

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة

يقدم التعلم الإلكتروني خدمات تعليمية مناسبة توافق مستحدثات العصر التكنولوجية، فهو يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، حيث يقدم أحدث الطرق في مجال التعليم التي تهدف إلى التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني المعتمد على تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات.

بالرغم من قصر عمر التليفون المحمول الذي لا يزيد عن ربع قرن إلا أن الثورة التي أحدثتها في تكنولوجيا الاتصال تزيد في أهميتها عن باقي المستحدثات التكنولوجية لأنها نجحت في تغيير مفهوم الاتصال على مستوى الأفراد التي أصبحت علاقاتهم بغيرهم في العالم المحيط بهم وثيقة على مدار الساعة، وظهر شكل جديد من التواصل عن طريق الرسائل القصيرة Short Message Service "SMS" التي تستخدم للأخبار الموجزة، وهي بذلك تأتي في مرتبة وسط بين الرسائل البريدية والرسائل الإلكترونية. وقد ساهم انخفاض أسعار خدمة المحمول مع مرور الوقت في ازدياد الإقبال على استخدامه.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في أن الوضع الراهن يظهر عدم الاستفادة من الإمكانيات والخدمات التي يوفرها التليفون المحمول في العملية التعليمية، لذا تحاول الدراسة الحالية توظيف إمكانات التليفون المحمول لتنمية مفاهيم البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية، و لتحقيق ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ما مفاهيم البرمجة الشيئية الواجب تتنميها لطلاب المعاهد الأزهرية ويمكن استخدام تقنيات التليفون المحمول في تتنميها؟

٢ ما خدمات التليفون المحمول المناسبة التي يمكن توظيفها في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية؟

٣ ما التصور المقترن لتوظيف التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية؟

٤ ما أثر توظيف التليفون المحمول في تنمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- ١ تحديد مفاهيم البرمجة الشيئية المراد تتميّتها لطلاب المعاهد الأزهرية والتي يمكن استخدام خدمات التليفون المحمول في تتميّتها.
- ٢ تحديد خدمات التليفون المحمول المناسبة والتي يمكن توظيفها في تتميّة مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.
- ٣ وضع نصوص مقتراح لتوظيف خدمات التليفون المحمول في تتميّة مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.
- ٤ قياس أثر توظيف خدمات التليفون المحمول في تتميّة مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.

أهمية الدراسة :

نبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يمكن أن تسهم به في :

- إبراز أهمية توظيف خدمات التي يوفرها التليفون المحمول في تعلم مفاهيم الفيجوال بيسك للصف الثالث الإعدادي بالتعليم الأزهري.
- تتميّة التحصيل المرتبط بمقرر البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهري باستخدام بعض الخدمات التي يوفرها التليفون المحمول مثل خدمة الاتصال التليفوني ال مباشر ، وخدمة الرسائل النصية القصيرة (SMS) ، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة (MMS).
- مساعدة المعلمين في كيفية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصالات اللاسلكية الحديثة في تتميّة المفاهيم التكنولوجية المختلفة لدى الطلاب.
- إلقاء الضوء على أهمية التعلم ال منتقل وفتح المجال أمام دراسات جديدة في مجال تكنولوجيا التعليم للبحث في هذا المجال.
- تزويد المكتبة العربية بدراسة يمكن إضافتها للدراسات العربية والتي توضح أهمية التعلم ال منتقل الذي يمكنه تحقيق الكثير من أهداف المجتمع واستخدام ثورة الاتصالات اللاسلكية في العملية التعليمية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على بعض المحددات التالية لتحقيق أهدافه:

- مجموعة من طلابات الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية حيث يدرس الطلاب أساسيات مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت.
- تتمية بعض مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت وهي المفاهيم الواردة في مقرر الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الإعدادي وهي تضم الموضوعات التالية (تمثيل البيانات - الشروط والقرارات - أوامر التكرار - الميقاتي).
- استخدام بعض الخدمات التي يوفرها التليفون المحمول والتي تمثلت في (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)).
- عينة الدراسة والتي تمثلت في عينة من طلابات الصف الثالث الإعدادي قوامها (٨٠ طالبة) بمعهد فتيات حسن أبو بكر بالقناطر الخيرية للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ م.

منهج الدراسة:

المنهج شبه التجريبي :

وذلك لقياس أثر توظيف بعض الخدمات التي يوفرها التليفون المحمول والتي تمثلت في (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)) في تتمية مفاهيم البرمجة الشيئية لدى طلاب المعاهد الأزهرية.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمفاهيم البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية. (من إعداد الباحث)

إجراءات الدراسة:

- ١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بمحاور الدراسة.
- ٢- إعداد قائمة بمفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت المراد تتميتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية وذلك من خلال:
 - أ- تحليل محتوى البرمجة الشيئية للصف الثالث الإعدادي والتي يتم تدريسها بالمعاهد الأزهرية بهدف تحديد مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيجوال بيسك دوت نت.

ب إعداد قائمة مبدئية (أولية) بمفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيوجوال بيسبك دوت نت المتضمنه فى مقرر البرمجة الشيئية للصف الثالث الإعدادى والمراد تتميّتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمعاهد الأزهرية.

ج عرض قائمة المفاهيم على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتقنولوجيا التعليم والكمبيوتر.

د -وضع قائمة المفاهيم فى صورتها النهائية فى ضوء التعديلات المقترحة فى ضوء آراء السادة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس و تقنولوجيا التعليم والكمبيوتر .

٣- إعداد وصياغة قائمة المفاهيم بحيث يمكن إرسالها من خلال خدمات التليفون المحمول المستخدمة فى الدراسة (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)).

٤- إجراء تجربة استطلاعية لتدريس المحتوى.

٥- إعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) وتحكيمها.

٦- إعداد أداة الدراسة فى صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات وفقاً لأراء الخبراء والمحكمين.

٧- اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى أربع مجموعات (مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية).

٨- تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) قبلياً.

٩- تدريس مفاهيم البرمجة الشيئية بلغة الفيوجوال بيسبك دوت نت باستخدام خدمات التليفون المحمول التالية (الاتصال المباشر - الرسائل النصية القصيرة (SMS) - رسائل الوسائط المتعددة (MMS)).

١٠- تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) بعدياً.

١١- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج.

١٢- عرض النتائج وتفسيرها.

١٣- توصيات الدراسة

١٤- البحوث المقترحة.

نتائج الدراسة:

توصل الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية لدى طالبات المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعة على حده وطالبات المجموعة الضابطة وذلك لصالح التطبيق البعدى للاختبار ، وذلك لأن الفروق بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية باستخدام اختبار (ت) T-Test الذى قام به الباحث جاء لصالح الاختبار البعدى في جميع المجموعات.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعة على حده والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى اختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية ، حيث قام الباحث بعمل مقارنة بين متوسطى درجات كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث كل على حده و المجموعة الضابطة فى القياس البعدى للاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية باستخدام اختبار (ت) T-Test، وقد تبين تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطى درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث لكل مجموعة على حده فى القياس البعدى لاختبار الجانب المعرفى المرتبط بمفاهيم البرمجة الشيئية، حيث استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين فى اتجاه واحد " One Way Analysis Of Variance " للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث فى درجات الاختبار البعدى، ولمعرفة أكثر المجموعات التجريبية الثلاث دلالة قام الباحث بعمل مقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث باستخدام اختبار شافيفه Value Scheffe حيث جاءت المجموعة التجريبية الثالثة التى تم تعلمها عن طريق رسائل الوسائط المتعددة (MMS) فى المرتبة الأولى من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة يليها المجموعة التجريبية الثانية التى تم تعلمها عن طريق الرسائل النصية القصيرة (SMS) فى المرتبة الثانية من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة يليها

المجموعة التجريبية الأولى التي تم تعلمها عن طريق الإتصال التليفوني المباشر في المرتبة الثالثة من حيث متوسط درجات طالبات هذه المجموعة.

- ٤ - توظيف بعض خدمات التليفون المحمول ذا أثر فعال في تطوير مفاهيم البرمجة الشيئية، كما كانت نتائج استخدام معامل إيتا لحساب حجم الأثر لكل مجموعة تجريبية على حده كالتالي : جاءت المجموعة التجريبية الثالثة (رسائل الوسائط المتعددة MMS) في المرتبة الأولى من حيث حجم الأثر ، يليها المجموعة التجريبية الثانية (الرسائل النصية القصيرة SMS) من حيث حجم الأثر ، يليها المجموعة التجريبية الأولى (الاتصال التليفوني المباشر) من حيث حجم الأثر .

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج، استطاع الباحث أن يصل إلى عدد من التوصيات المرتبطة بهذه النتائج وهذه التوصيات هي :

- ١ - ضرورة استخدام وتوظيف التليفون المحمول في التعليم نظراً لانتشاره الكبير بين الطلاب وخاصة الجيل الجديد منهم.
- ٢ - ضرورة دمج تقنيات التعلم المتنقل في التعليم في ضوء التوجه الجديد لمجتمع تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم، من خلال ما تحتويه من تقنيات أو ما تقدمه من خدمات يمكن أن تقدم فوائد عديدة للعملية التعليمية والتدريبية، وتعطي فرصاً جديدة للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول الدراسية.
- ٣ - الاستعداد لتطبيق التعلم المتنقل في التعليم من خلال وضع الخطط والسياسات اللازمة لذلك في قطاع التعليم قبل الجامعي.
- ٤ - دعم وتبني برامج ومشروعات التعلم المتنقل .
- ٥ - تطوير برامج وخدمات تفاعلية للتفاعل مع الطالب بشكل آلى في بيئة التعلم المتنقل
- ٦ - دعم وترقية برامج نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى نظم تساند التعلم المتنقل.
- ٧ - مراعاة تكلفة التعلم عن طريق التليفون المحمول ومحاولة تقديم تطبيقات مجانية اقتصادياً وغير مكلفة بالنسبة للطلاب.
- ٨ - توعية الأطراف المعنية بالعملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به خدمات التليفون المحمول في خدمة عملية التعليم والتعلم.

- ٩ - ضرورة تدريب المعلمين وكل من لهم صلة بالعملية التعليمية على كيفية توظيف المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات الكمبيوتر والبرمجة الشيئية بصفة خاصة وكيفية تحويلها لتلائم مع خدمات التليفون المحمول لخدمة العملية التعليمية .
- ١٠ ضرورة إجراء العديد من البحوث حول جدوى استخدام تقنيات التعلم المتنقل وكيفية توظيفها في عملية التعليم والتعلم.

البحث المقترحة:

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة واستكمالاً لجوانب الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول :

- ١ توظيف إمكانيات وخدمات التليفون المحمول في تعلم مقرارات أخرى غير شملتها الدراسة الحالية.
- ٢ العلاقة بين القدرات العقلية للطلاب وتقنيات المحمول (الاتصال التليفوني المباشر، الرسائل النصية القصيرة SMS، رسائل الوسائط المتعددة MMS، البلوتوث) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .
- ٣ دراسة توظيف خدمات الواي فاي من خلال التليفون المحمول على التحصيل الدراسي وأثره على ميول واتجاهات الطلاب .
- ٤ دراسة أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
- ٥ دراسة أثر استخدام الموقع والمنتديات التعليمية على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
- ٦ دراسة أثر استخدام المواقع البحثية على نواتج التعلم من خلال التليفون المحمول.
- ٧ دراسة العلاقة بين نظم إدارة المقررات وعلاقتها بالتعلم المتنقل .
- ٨ دراسة إكساب مهارات تطبيقات التليفون المحمول بإستخدام لغة الجافا .